



# عوامل الخطر القابلة للتعديل وغير القابلة للتعديل التي تؤثر على صحة الفم لدى كبار السن

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في تمريض صحة المجتمع

مقدمة من

حسناء قرني رمضان جمعة

معيد بقسم تمريض صحة المجتمع

بكالوريوس في علوم التمريض ٢٠١٨

كلية التمريض جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة الفيوم

٢٠٢٥



# عوامل الخطر القابلة للتعديل وغير القابلة للتعديل التي تؤثر على صحة الفم لدى كبار السن

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في تمريض صحة المجتمع

تحت إشراف

إ.د. أمل إبراهيم فؤاد

أستاذ تمريض صحة المجتمع ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
كلية التمريض – جامعة الفيوم

إ.م.د. زينب جزر القطب

استاذ مساعد تمريض صحة المجتمع  
كلية التمريض – جامعة الفيوم

د. علا حسين أبو المعاطي

مدرس تمريض صحة المجتمع  
كلية التمريض – جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة الفيوم

٢٠٢٥

## الملخص العربي

### المقدمة:

تشير صحة الفم إلى حالة أسنان الفرد ولثته وسوائله الفموية وعظام فكيه وعضلات وجهه، وهي مقياس أساسي للصحة العامة والرفاهية وجودة الحياة. على الرغم من أن مشاكل صحة الفم تميل إلى التفاقم مع التقدم في السن، إلا أن الأفراد الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عامًا فأكثر يعانون من انتشار أعلى لهذه المشاكل مقارنةً بباقي السكان. تشمل المشاكل الشائعة فقدان الأسنان، وتسوس الأسنان، وأمراض اللثة، وجفاف الفم، وسرطان الفم، وجميعها يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الصحة العامة وقد تنشأ عن عدم كفاية رعاية الأسنان والفم.

تتشترك العديد من أمراض الفم والحالات الصحية في عوامل خطر قابلة للتعديل وغير قابلة للتعديل. وتشمل هذه العوامل تعاطي التبغ، وشرب الكحول، واتباع أنظمة غذائية غنية بالسكريات الحرة، وهي شائعة بين الأمراض غير المعدية الأربعة الرئيسية: أمراض القلب والأوعية الدموية، والسرطان، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، وداء السكري. كما تشير العوامل غير القابلة للتعديل إلى العوامل المرتبطة بسوء المعاملة والتي توجد قبل وقوع أي حادث. قد تساهم هذه العوامل في احتمالية سوء المعاملة، ولكنها غير قابلة للتغيير ولا يمكن تجنبها.

تُلاحظ مشاكل صحة الفم بشكل متكرر بين كبار السن. فقد سُجّلت نسبة انتشار عالمية لتسوس الأسنان غير المعالج بين من تزيد أعمارهم عن ٧٠ عامًا، بلغت ٣٥,١%، و١٥,١% لأمراض اللثة الحادة، و٢٣,٧% لفقدان الأسنان.

مصر دولة تقع شمال أفريقيا ذات كثافة سكانية عالية، وتنتمي إلى الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط، ويبلغ إجمالي عدد سكانها أكثر من ١٠٠ مليون نسمة، يعيش ٥٧,٣% منهم في المناطق الريفية. ورغم نقص المعلومات الشاملة على الصعيد الوطني حول حالة صحة الفم لدى السكان المصريين، فقد سُجّلت في عدد قليل من الدراسات المقطعية التي أُجريت على مستوى المحافظات معدلات انتشار عالية لمختلف مشاكل صحة الفم، تتراوح بين ٦٩,٤% و٨٩,٨%.

## هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد عوامل الخطر القابلة للتعديل وغير القابلة للتعديل التي تؤثر على صحة الفم لدى كبار السن من خلال:

- ١- تقييم عوامل الخطر القابلة للتعديل التي تؤثر على صحة الفم لدى كبار السن.
- ٢- تقييم عوامل الخطر غير القابلة للتعديل التي تؤثر على صحة الفم لدى كبار السن.

## أسئلة البحث:

- ١- ما هي عوامل الخطر القابلة للتعديل التي تؤثر على صحة الفم لدى كبار السن؟
- ٢- ما هي عوامل الخطر غير القابلة للتعديل التي تؤثر على صحة الفم لدى كبار السن؟
- ٣- هل هناك علاقة بين حالة صحة الفم لدى كبار السن، وملف تأثير صحة الفم لديهم، وخصائصهم الديموغرافية؟

## طرق البحث:

## تصميم البحث:

استخدم تصميم وصفي مقطعي لهذه الدراسة.

## المكان:

أجريت الدراسة في اثنين من دور رعاية المسنين بالفيوم وهو دار بدر، ودار شفيح، واثنين من دور رعاية المسنين بالقاهرة وهم دار أم هاني، وهدية بركات.

## العينه

اشتملت العينه علي ١٠٠ فرد من كبار السن الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عامًا أو أكثر (من كلا الجنسين).

## أدوات جمع البيانات:

## الأداة الأولى.

الجزء الأول: الخصائص الديموغرافية لكبار السن، بما في ذلك العمر ومستوي التعليم والوظيفة

**الجزء الثاني:** التاريخ الطبي، بما في ذلك أسئلة حول الأمراض المزمنة (ارتفاع ضغط الدم، داء السكري، أمراض الجهاز التنفسي، أمراض الكلي) وتاريخ الأسنان (آخر زيارة لعيادة طبيب الأسنان، سبب ومكان فقدان الأسنان)

**الجزء الثالث:** ورقة تقييم حول عوامل الخطر التي تؤثر على صحة الفم لدى كبار السن.

### **الأداة الثانية: أداة تقييم صحة الفم**

وهي أداة فحص يستخدمها معظم مقدمي الرعاية الصحية، سواء كانوا مرضيين أو مقدمي رعاية، لتقييم حالة صحة الفم لدى كبار السن والكشف عن مشاكل صحة الفم لديهم في كل من البيئات المجتمعية والمؤسسية.

**الأداة الثالثة:** النسخة العربية من ملف تأثير صحة الفم المكون من تسعة بنود وتم التعديل بواسطه الباحث . وهي أداة بسيطة وسريعة لتقييم صحة الفم لدى كبار السن.

### **نتائج البحث:**

#### **كانت اهم نتائج البحث ما يلي:**

وفقاً لنتائج الدراسة الحالية، يبلغ متوسط أعمار كبار السن ٦٦,٣٢ عامًا، وأكثر من نصفهم من الإناث. معظمهم لا يعمل. كما أن أكثر من نصف كبار السن لا يملكون دخلاً كافيًا، ويعاني أكثر من ثلثي كبار السن الذين شملتهم الدراسة من أمراض مزمنة. وكانت أكثر الأمراض شيوعًا هي داء السكري وارتفاع ضغط الدم. لم يخضع أكثر من ثلاثة أرباع كبار السن لزراعة أسنان، بينما يمتلك أقل من النصف من ١ إلى ٩ أسنان طبيعية.

بالإضافة إلى ذلك، لم يزور حوالي ثلثي كبار السن طبيب الأسنان بانتظام. كما أن غالبيتهم يعانون من مشاكل في الأسنان، وأكثر من نصفهم يعانون من تسوس الأسنان. يشرب غالبية كبار السن سوائل تحتوي على الكافيين، مثل الشاي أو القهوة، ويشرب أكثر من ثلثهم ٣ أكواب يوميًا. كما يتناول أكثر من ثلاثة أرباع كبار السن أطعمة تحتوي على كمية كبيرة من السكر، مثل الحلويات والكعك، ويتناولها أكثر من نصفهم أسبوعيًا. لا يهتم أكثر من ثلثي كبار السن بصحة الفم. كذلك، يتمتع أقل من نصف كبار السن بصحة فموية سليمة، بينما يعاني حوالي ثلثهم من مشاكل في صحة الفم. كذلك، يتمتع حوالي نصف كبار السن بصحة فموية ممتازة، بينما يعاني حوالي ربعهم من مشاكل في صحة الفم.

## الخلاصة:

### بناءً على البحث والأسئلة البحثية، أُلخصت الدراسة إلى :

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، توجد علاقة مهمة بين الخصائص الديموغرافية لكبار السن وصحتهم الفموية، بما في ذلك العمر والمستوى التعليمي، باستثناء الجنس والمهنة السابقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن العلاقة بين درجة **OHIP5-Ar** والعمر والمستوى التعليمي ذات دلالة إحصائية عالية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة صحة الفم ودرجة **OHIP5-Ar** كان لهما ارتباط إيجابي كبير إحصائياً (القيمة الاحتمالية > 0,001\*).

## التوصيات

### تقترح نتائج الدراسة الحالية التوصيات التالية

- ا-برنامج تثقيفي حول مشاكل صحة الفم لدى كبار السن في القطاعات الكبيرة وغيرها من الأماكن.
- يُعد الكشف المبكر عن عوامل الخطر القابلة للتعديل أمراً ضرورياً للوقاية من مشاكل صحة الفم وعواقبها السلبية لدى كبار السن.
- يُوصى بتدخل تثقيفي لمقدمي الرعاية الصحية في دور رعاية المسنين الحكومية والخاصة، مع التركيز على التقييم والوقاية والتدخل والسلامة البيئية ضد أمراض الفم والأسنان.
- هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات المجتمعية والتدخلية، بهدف رفع مستوى وعي كبار السن ومقدمي الرعاية بعوامل الخطر التي يمكن الوقاية منها لمشاكل صحة الفم.
- إجراء دراسة بحثية طويلة الأمد حول عوامل الخطر القابلة للتعديل وغير القابلة للتعديل وتأثيرها على صحة الفم لدى كبار السن، بالإضافة إلى استكشاف المتطلبات الأساسية للتكيف مع آثار تغيرات صحة الفم لدى كبار السن وتخفيفها، مثل حاجتهم إلى طلب المعلومات والمعرفة والخبرة، والدعم النفسي، والوصول إلى الخدمات.

## إجراء المزيد من البحوث حول:

- دراسة العوامل المساهمة في مشاكل صحة الفم لدى كبار السن.
- إجراء دراسات تجريبية حول عوامل الخطر القابلة للتعديل وغير القابلة للتعديل التي تؤثر على صحة الفم لدى كبار السن.
- تطبيق الدراسة على عينة كبيرة.